

إيثار الإنصاف في آثار الخلاف

وفي رواية الرهن بما فيه ق حكم النبي A ببطلان الدين ومعناه أن يهلك بما فيه .
وعن أبي بكر وعمر وعلي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس B أنهم قالوا الرهن مضمون فهم
وإن اختلفوا في كيفية الضمان فقد اتفقوا على أنه مضمون واختلفوا في الزيادة احتجا
بقوله A لا يغلق الرهن هو لصاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه ق ومعنى لا يغلق أي لا
يحبس وعندكم يحبس وله غنمه أي فوائده وعليه غرمه أي هلاكه فالنبي A حكم بكونه هالكا على
الراهن ومضمونا عليه لا على المرتهن وعندكم الهلاك على المرتهن والجواب أما الحديث ففي
إسناده زياد بن سعد ضعيف .

ولما رواه الدارقطني قال على إثره زياد بن سعد حافظ ثقة وذلك أمانة طعن يقدم فيه وقيل
إن قوله له غنمه وعليه غرمه من كلام الراوي ولو سلم (فعنه) أجوبة .
أحدها ما روى الزهري عن النخعي عن سعيد بن المسيب أنه قيل له ما معنى